

يوم الاربعاء

١٣ آذار ١٩٤٠

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٠٠ ملا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

# حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر»)

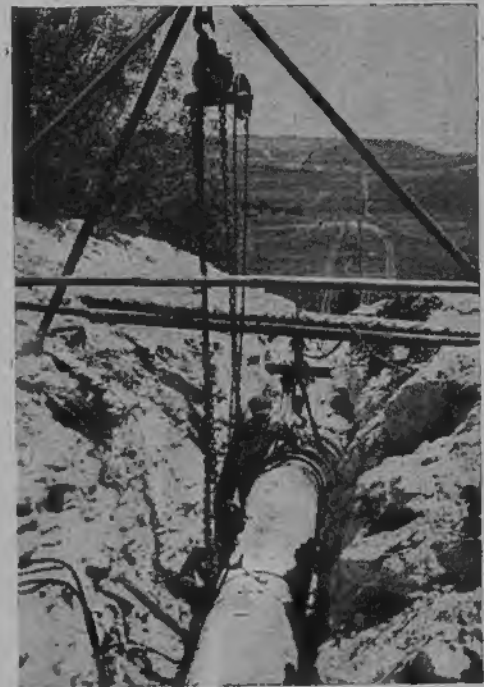
חֲקִיקַת אֶל-אֻמֶּר — עתון שבועי (תוספת ל"אומר")

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

تل ابيب شارع مئنه إسرائيل رقم ٢  
ص.ب. ١٩٩تل-אביב, רחוב מיקו ישראל 2  
ת. 7. 199Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.  
P. O. B. 199

كلمتنا

## حركة العمال ومشكلة الاراضى

حفر الآبار الميفة في سيل مناريم  
الرى الواسعة

تعارض حركة العمال اليهود في فلسطين نظام الاراضى الجديد، كما يعارضه حزب العمال في انكلترا أيضاً. فما هو سبب تلك المعارضة؟ هل ان حركتي العمال - اليهودية والانكليزية - لا تريدان انصاف الفلاح العربي؟ وهل من المحتمل ان يقوم حزب المحافظين، المؤلف من الأغنياء والرأسماليين، بالدفاع عن الفلاح العربي ازاء الاعتداء المزعم عليه من قبل حزب العمال؟!

الحقيقة هي ان حركة العمال تطلب وضع نظام جديد لاستغلال اراضى فلسطين لصالح العرب واليهود معاً، ولكنها تعارض نظاماً لا يفيد - حسب نظريتها - الفلاح العربي السكين بشيء يينا هو في الوقت ذاته يضر باليهود. ذلك لان القسم الاكبر من الاراضى التي يحظر النظام الجديد بيعها لليهود، هي اراض غير مزروعة، او غير قابلة للزراع بايدى العرب عامة والفلاحين منهم خاصة. فماذا يستفيد الفلاح العربي السكين - مثلاً - من منع بيع اراضى الجنوب الاقصى (نجس) الصحراوية لليهود؟ وماذا تراه يستفيد من منع بيع اراض جبلية صخرية لليهود؟ ثم ماذا يستفيد ذلك الفلاح من منع بيع السهول الموبوءة التي تغطيها المستنقعات والتي تفتك بسكانها العرب القليلين امراض الملاريا وغيرها؟

ان حركة العمال تطلب برنامجاً انشائياً لانعاش جميع سكان هذه البلاد بواسطة احياء اراضها للتروكة واستغلال جميع مصادر وموافق هذه البلاد الاقتصادية. ان حركة العمال تطلب من الحكومة ان تؤيد وتشجع الاعمال والشاريع التي ترمى الى رفع شأن الفلاح وتحسين حالته، وهي بالطبع تعارض انظمة من شأنها حبس مرفق البلاد والنضيق عليها دون ان يستفيد من ذلك العرب واليهود ايضاً.

وتعتقد حركة العمال بان الطريقة التي اتبعتها الحكومة في معالجة مسألة امتياز الحولة في حينه، هي الطريقة الصالحة الناجمة التي يجب اتباعها. فمن المعلوم ان مستنقعات الحولة كانت منذ اجيال بؤرة لجراثيم الملاريا، التي كانت تفتك بالسكان فتكا ذريعاً وتبت منهم العسدد الكثير، وتنهك قوى الباقين وتؤدى بهم الى آخر درجة من الانحطاط البدني. وكان سهل الحولة في حوزة افراد من العرب من الذين اسسوا الحركة الوطنية العربية قبل

## الحرب تتطلب اتخاذ وسائل

نزيهة

السلام الحقيقي المنشود لا يقوم على وسائل مصطنعة

لقد علمنا التجارب ان الحرب تستدعى اتخاذ تدابير استثنائية اكثرها مؤقتة، اي انه يزول مع انتهاء الحرب. ويدخل ضمن هذه التدابير قوانين وانظمة شتى تصدر في اثناء الحرب بمقتضى حاجة خاصة، تتعلق بسير الحرب مباشرة او غير مباشرة. عموماً انه كثيراً ما تكون هذه الحاجة وهمية بحة، فبدون الحاجة اقتصادية، ينهى في الحقيقة حاجة نشأت عن غرض سياسى او للدعاية ليس الا.

وبدئى ان وسائل كهذه تخمد اغراضاً معينة الى حد ما. ولكن قوة تأثير تلك الوسائل تتعلق في النهاية بمقدار امكان تحقيقها واخراجها الى حيز الفعل. لان ضعف التدابير الحربية، التي تنجم عن دعاية سياسية معينة، هو في كون تلك التدابير غير مطابقة لمتطلبات الحياة الحقيقية. ولما كان هدف السياسة الحربية السلطة والسيطرة، لذلك لا تعجز السياسة الحربية عن اتخاذ كل وسيلة من شأنها ان تساعد على نيل غرضها. ولكن من حسن الحظ ان تلك الوسائل الزائلة لا تدوم طويلاً لانها لا تستند الى حاجات حقيقية بل الى مصالح تصطنع دائماً ومصالح الانسانية الرئيسية، اي المصالح الادبية والاقتصادية قبل كل شيء آخر.

لقد كانت حالة العالم المضطربة السيئة، منذ قرون واحقاب سبباً في نشوب الحروب بصورة مستمرة. ولسوء الحظ تسود هذا العام طبقة من الانانيين الطامعين الذين لا يراعون سوى مصالحهم الشخصية الضيقة. وهذه الطبقة لا تتعظ بكموارث الحروب السابقة، بل تجر الانسانية الى الحروب الواحدة تلو الاخرى. وما سبب ذلك سوى ان هذه الطبقة تتحاشى معالجة امراض الشعوب والعالم عامة معالجة نزيهة، اساسية. وهي عدا ذلك تستعمل دائماً وسائل الدعاية السياسية لنيل اغراضها الخاصة، الانانية، وتتلعب بالامم، وبالضعيفة منها بصورة خاصة، كل التلاعب. لم تمض اكثر من ٢١ سنة على انتهاء الحرب العالمية الاخيرة حتى نشبت الحرب الحاضرة. وقد كانت الحرب السابقة مرتما خصباً لوسائل الدعاية السياسية الكاذبة. ولكن النتيجة كانت عدم

منذ مدة دعا العمال اليهود الذين يشتغلون في احد معسكرات العمل في فلسطين، حضرة الاستاذ عارف بك العارف لاقاء محاضرة عن

حياة البدو في جنوب فلسطين. والعسكر المنصور تابع لشركة المقاولات «سوليل بونيه» التابعة للمستدروت. وقد لبي الاستاذ (البقية في الصفحة ٢)

## عمال السكك الحديدية يطلبون اصلاح الحالة الصحية في الورشات

الصحية، لان عدد الحمامات (الدوش) للعمال غير كاف البتة وينتج عن ذلك ازدحام وتوتر الاعصاب.

وقد سمعنا ان لادارة السكة علماء بهذه الشكاوى. لذلك فاملنا وثيق بان الادارة ستعبر هذه الشكاوى اذناً صاغية وتصلح ما يوجب الاصلاح والتتيم. هذا لان كل دائرة حكومية من واجبا ان تكون قدوة للاهالى في الحفاظ على الشروط الصحية والطبية. ولنا ملء الثقة في ان رؤساء الادارة الاوروبيين المتتورين يفهمون واجباتهم ازاء العمال حق الفهم.

شكا النسا بمض عمال ورشات السكة الحديدية عيها، من عرب ويهود، عدم توفر التدابير الصحية والطبية الكافية في تلك الورشات. ويشكو هؤلاء العمال بصورة خاصة عدم وجود طبيب دائم، خاص، في محل يشتغل فيه حول ٨٠٠ عامل بشق الاعمال التي من طبيعتها ان تؤدى الى حدوث كثير من الاصابات والطوارئ. ولا توجد حتى سيارة خاصة لنقل المصابين في حالة وقوع حادث. وهذا ما يزيد في آلام المصابين ومن شأنه ان يؤدى في بعض الاحوال الى نتائج سيئة. وهذا فيما يتعلق بالمسألة الطبية. وقد شكا النسا العمال ايضاً الحالة



قرية بيت الفيا الواقعة شرق مرج ابن عامر — منظر من اعالي الجبال المجاورة



## «الوصول الى التفاهم بين الامتين من اسمى اهداف حياتي»

(البقية من الصفحة ١)

وقد نقل المحاضرة الى العربية للمهندس روبنشتاين.

وفي الايام الاخيرة توجه العمال بدعوة الى الاستاذ عارف بك العارف لزيارتهم مرة ثانية. فلي الدعوة هذه المرة ايضا وحضر الى المعسكر في يوم الثلاثاء الفائت برفقة سكرتيره السيد حمدي العنتاوي. فاستقبله العمال بالتصفيق وبسرور عظيم. وكان موضوع محاضراته الثانية اشتراك المرأة العربية العملي في الحياة العامة. وقد كان الاستاذ منذ مدة طويلة احد الساعين وراء هذا الهدف. قصص على السمعين كيف انه سعى لمنح حقوق الانتخابات للمرأة في قرية برير (قضاء غزة) وكيف ان مساعيه كللت بالنجاح. ثم ذكر ان هذه الخطوة قد اثارت رد فعل حسن في عدة اوساط في فلسطين وخارجها (ملاحظة: وقد قابلت جريدة «حقيقة الامر» هذه الخطوة من قبل الاستاذ عارف بك بما تستحقه من التقدير

والفضل الدعوة فاستقبله العمال بالترحاب وبالحفاوة اللائقة. وقد قدم سكرتير العمال، بيليتسكي، الضيف الفاضل مبيتاً مكنته ككاتب وباحث حياة البدو، وكرجل عملي ايضا يسعى في سبيل ترقية شؤون سكان هذه البلاد.

استهل الاستاذ محاضراته بوضع عبارات باللغة العبرانية ثم تابع باللغة العربية، فتكلم عن تقدم «النجم» (جنوب فلسطين الاقصى) وعن السعي وراء ادخال العمران الى تلك البادية، وعن حياة العرب في ذلك السكان الخ.

وفي ختام زيارته اجاب الاستاذ على تشكرات سكرتير العمال واعرابه عن امله بتقارب الامتين وتضامنها معاً، بقوله: اني اعد الوصول الى التفاهم بين الامتين من اسمى اهداف حياتي. وسيكون التفاهم بين عمال الامتين مرحلة هامة في هذا السبيل.

### هذا الاسبوع

## في ميادين الحرب والسياسة ما وراء مساعي السلم في فنلندا

### تقدم الروس

استمرت في الايام الاخيرة مهاجمة الجيوش الروسية في وناحي مدينة فيبورغ بنشاط زائد. وقد فاز الروس باحتلال مواقع عسكرية هامة في تلك الجبهة، التي تعد من اهم جبهات فنلندا. ولا يزال الفنلنديون يحاربون ببسالة نادرة، تثير اعجاب العالم، ولكن هناك فرقاً هائلاً من حيث الكمية بين قوتهم وبين القوة الروسية، التي تتقدم ببطء متكبدة خسائر عظيمة، ولكنها تتقدم في النهاية. نعم ان المساعدة المالية والحربية، التي ينالها الفنلنديون من البلدان المجاورة كاسوج والنرويج، ومن انكلترا وفرنسا والولايات المتحدة ايضا، ان تلك المساعدة هي من الاسباب التي تمكن الفنلنديين من الثبات في مواقفهم الدفاعية الى الآن. ولكن اسوج والنرويج تمدان مساعدتهما بتردد وتخوف عظيمين. اما انكلترا



الدكتور تاتر - وزير خارجية فنلندا

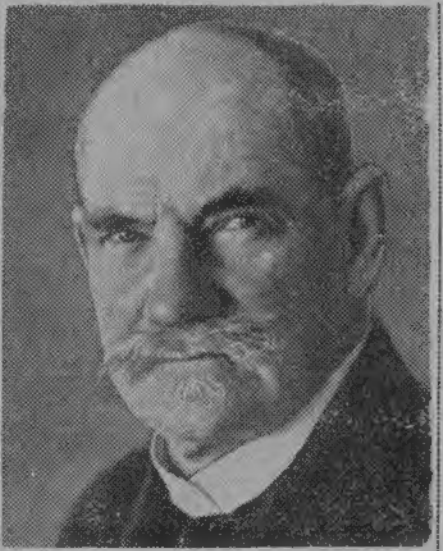
وفرنسا فانها بعيدتان عن الميدان الحربي وهما تمتنعان ايضا عن الاشتباك في حرب مع روسيا قبل الاوان.

### الانقسام الداخلي في فنلندا

وفي ذات الوقت الذي اشتد فيه الضغط الروسي العسكري على خط الدفاع الحصين الفنلندي، ظهر ضغط آخر في داخل فنلندا وخارجها. ان فنلندا

والاستحسان. في حينه (انظر العدد ٦). وما قاله الاستاذ المحاضر في ابان كلامه بانه من الخطأ الظن بان المرأة البدوية هي مخلوق منحط الدرجة في سلم الرقي الاجتماعي. فالحقيقة هي ان للمرأة حقوق وهي تقوم بمهام جليلة في الحياة الاجتماعية حتى بين البدو. وقد بين الاستاذ المحاضر بصورة خاصة مهمة المرأة البدوية في فض الخصومات والمعارك بين القبائل والافراد بتدخلها المباشر الحازم. ولما اتم المحاضر كلامه نهض سكرتير العمال فاعرب عن شكر العمال العظيم لعارف بك على محاضراته القيمة وعلى تليينه الدعوة. وذكر في هذه المناسبة عهد الاندلس الذهبي الذي قام فيه اليهود والعرب بجهود مشتركة لانشاء حضارة كبيرة لم تمح اثارها الى الآن من تاريخ التقدم الانساني. وختم قائلاً: «فاذا تجدد هذا العهد في فلسطين، فسوف تزهدهم البلاد لصالح الامتين معاً». وقام بوظيفة مترجم الى العربية هذه المرة السيد حمدي العنتاوي وهو من الشبان العرب المثقفين، وقد نال جائزه في اللغة العربية في الامتحان الحكومي

شأنها اضعاف قوة روسيا والاساءة الى سمعتها الحربية. لذلك تسعى المانيا الآن في سبيل انهاء الحرب في ميدان فنلندا. موقف اسوج والنرويج اما ضغط المانيا فلا ينحصر في داخل فنلندا فقط. فهي تضغط ايضا على اسوج والنرويج طالبة منها قطع المساعدة عن فنلندا وعدم تسهيل امداد المساعدة لها من قبل انكلترا وفرنسا ايضا. وترى اسوج والنرويج نفسها في حالة حرجية



ف. سفينفود - رئيس جمهورية فنلندا السابق. من مؤيدي السياسة الالمانية يسمى الآن لمقد الصلح مع روسيا.

جداً. لان الحرب الفنلندية تجرهما اكثر فاكتر الى التدخل الفعلي في تلك الحرب، بينا الرأي العام في هاتين الدولتين يعارض الاشتباك في الحرب ما دام الخطر لا يهدد الدولتين مباشرة. ولكن الدول السكندنافية غير واثمة من امكان التخلص من التدخل السكلي في الحرب العاصرة. لذلك يشتد الاعتقاد في بعض الاوساط هناك بان من واجب اسوج والنرويج الوقوف فوراً الى جانب فنلندا علانية قبل ان تقهرها روسيا. الا ان هذا الاعتقاد لا يزال اعتقاد اقلية فقط.

### موقف الجبهة الديمقراطية

اما موقف انكلترا وفرنسا من فنلندا فتعلق بموقف اسوج والنرويج. لان القاعدة التي تمتشى عليها الدولتان الحليفتان هي عدم اجبار اية دولة على الانضمام الى الحرب الآن، لان توسيع الجبهة الحربية الحاضرة وتبدها ليس من مصلحة الحليفين. (وهذا ليس من مصلحة المانيا ايضا ما دامت روسيا وايطاليا ليستا منضمتين الى المانيا عسكرياً). ولكن من جهة ثانية ان فوزاً سريعاً لروسيا على فنلندا ليس مرغوباً فيه في لندن وباريس، لانه يبرز النفوذ الروسي والاماني معاً. ولذلك أعلنت انكلترا وفرنسا بانها مستعدتان لمساعدة فنلندا الى اقصى حد ممكن. ويحتمل انه في

حال فشل المساعي السلمية من جهة اسوج والمانيا الآن، واضطرار فنلندا الى متابعة الحرب، سوف تضطر اسوج والنرويج الى ترك موقفها الحيادي المتبسط، للزيف، والانضمام الى فنلندا بصراحة وحزم. وفي حال كذبه ستصبح مساعدة انكلترا وفرنسا للجبهة السكندنافية مساعدة كاملة حتى... حتى اعلان الحرب على روسيا.

### بدء المفاوضات في موسكو

ان جميع هذه العوامل والاسباب ادت الى نشوب ازمة شديدة داخل الاوساط الفنلندية السياسية. وقد اضطرت حكومة فنلندا ان تخضع لضغط داخلي وخارجي فوافقت على ارسال وفد الى موسكو لمفاوضة الحكومة الروسية بشأن شروط الصلح. ورئيس الوفد الدكتور باسكيني، الذي فوض روسيا قبل الحرب. ويقال ان المانيا تبذل جهودها في موسكو للتأثير على حكومة ستالين بوجوب الوصول الى اتفاق معقول مع فنلندا، اما حكومة اسوج فانها تشترك اشتراكاً فعلياً في تحضير شروط المفاوضات وتسمى لانجاح سيرها.

### ايطاليا تؤيد فنلندا

تمة عامل آخر يتابع سير الحرب الفنلندية باهتمام وهو السنيور موسوليني. ان ايطاليا الفاششية لا تزال باكثريتها معادية لروسيا الشيوعية وهذا احد اسباب ضعف «عمور برلين-روما» الرئيسية. اما اهتمام ايطاليا في حرب فنلندا ومعارضتها لخضوع فنلندا امام روسيا، كما ترغب المانيا الآن، فله سبب آخر. ان ايطاليا تحشى المرامي والمشاريع



اللاجئون الفنلنديون يهيمون على وجوههم في الاحراش

استعمارية الروسية في البلقان. ولذلك فهي لا تريد انتهاء الحرب الروسية الفنلندية سريعاً، لانه كلما بقيت روسيا هزيمكة في الشمال الاقصى، حيث تتكبد الضحايا الكثيرة، كلما زاد ذلك في اطمئنان ايطاليا. لان انهاء الحرب في فنلندا من شأنه ان يسهل على المانيا جر روسيا الى مجازفة حربية جديدة في اوربا الشرقية الجنوبية، التي تراها ايطاليا كنقطة نفوذ تابعة لها وحدها.



لده كاليو - رئيس جمهورية فنلندا الحالي

### بين المانيا وايطاليا

ان موقف ايطاليا هذا من الحرب الفنلندية، المعارض لموقف المانيا، اضطر هتلر الى ارسال وزير خارجيته، فون رينتروب الى السنيور موسوليني. وسيحاول الوزير الالماني في اثناء زيارته الحاضرة لروما، التأثير على موسوليني بان يوافق على خطة المانيا ازاء الحرب الفنلندية. هذا لان هتلر يحرص كل الحرص على بقاء موسوليني صديقاً له وعلى عدم تقربه من الجبهة الانكليزية الفرنسية. (البقية في الصفحة ٣)



مدينة فيبورغ التي تدور حولها رحى الحرب الآن



في الجبهة الغربية ايام الشتاء







# الديكتاتور الحائر...

رواية هزلية سياسية ذات فعل واحد — للكاتب الفرنسي كليلان فوجل

(يشرح الفوهرر غرفة قصره الجديد في برلين ذهاباً وإياباً وهو يتحدث الى نفسه بصوت خافت مرصفاً بعض الجمل بحركات عصية هائجة)

هتلر — أجل كفى تردد! علي ان اتخذ قراراً حاسماً... لا سيما وحالتنا لا تسمح لنا بالتريث... ان واجب الساعة يحتم اتخاذ قرار والعمل بدون تسويف... لقد تبصرت في الامر وامعنت الفكر في السألة من جميع الوجوه، والآن علي فقط ان اتقي الاوامر...

(يدخل احد رجال حرس الفوهرر الخاص ويعلن قدوم الجنرال كاتيل، القائد الاعلى للجيش الألماني)

هتلر — انه حضر في الساعة الملائمة، ليدخل.

(يدخل الجنرال فيلاحظ بان الديكتاتور هائج الاعصاب، ولكنه يخفي قلقه ويتظاهر بعدم المبالاة).

هتلر — لقد قررت قراراً جازماً: انا مهاجمون هولاندا، وغداً علينا ان نجتاز الحدود...

كاتيل — سماً وطاعة سيدي الفوهرر.

هتلر — انا دون شك سنفوز على هولاندا ونجمل من هذه الجنية لبناً حامضاً.

كاتيل — نأمل ان يكون كذلك.

هتلر — ماذا؟ الست واثقاً من الفوز؟

كاتيل — لا يمكن التهمة بشيء في اثناء الحرب.

هتلر — قل لي رأيك الصريح في هذا الهجوم. اني ارغب ذلك.

كاتيل — طوع امرك ايها الفوهرر. اني اعتقد بان في وسع هولاندا الدفاع عن نفسها دفاعاً جيداً مدة طويلة من الزمن، لان جيشها مدرب ومسلح كما يجب... وعلينا ان نذكر ان في امكانها اقامة حاجز حربي امامنا بواسطة الفيضانات. ثم لا يفرب عن بالنا ان بليجيكا ستخضع الى نجاتها بامدادات كبيرة.

هتلر — لتتدبر الامر بالحيلة فهاجم هولاندا وبليجيكا في آن واحد.

كاتيل — عندئذ تتدخل جيوش فرنسا وانكلترا في الامر.

هتلر — انا نكتسح الجميع كما فعلنا في بولونيا.

كاتيل — ان من واجبي، سيدي الفوهرر، التعبير عن رأيي الصريح دون التقييد بشيء كما امرتني... ان النتيجة الاولى لمهاجمة كهذه ستكون ازدياد عدد اعدائنا. فهناك على الاقل ستائة الف هولندي وبليجيكي على اتم الاستعداد للاستجابة في الدفاع عن بلادهم. اما النتيجة الثانية فهي ان الامريكيين سيؤيدون في انهمانا...

هتلر — ماذا تتدخل انت؟ (يصرخ غاضباً) اني لا ابالي بالرأي العام الأمريكي ولا برأي العالم كله.

كاتيل — حسنًا سيدي الفوهرر.

هتلر — هاجم هولاندا... اجل هاجمها... او الاوفق... انتظر... (يسكت ويمن في التفكير فيتجدد جبينه وينبه بصره) كلا. ان فكرة اخرى عنت على بالي... (يسكت ثانية) لعلنا نهاجم الاسوج اولاً.

كاتيل — تحت امرك ايها الفوهرر.

هتلر — انا حتى لو اضفنا الى اسوج زوج والداعارك فانها جميعاً لاتساوي قشرة بصل. سنقوم بنزعة عسكرية ليس الا... وعندئذ يصبح في حوزتنا القلود والزبدة والجدا!

كاتيل — نأمل ان يكون كذلك.

هتلر — علي ان اقول لك ايها الجنرال انك عديم الخيال. قل لي رأيك، اني آمرك بذلك!

كاتيل — طوع امرك ايها الفوهرر. رأيي ان قيامنا بهجوم على البلاد السكندنافية سيعيدنا عن الميادين الاصلى. ولست اظن ان هذه خطة حربية جيدة.

هتلر — (بعد سكوت قصير). لنترك اسوج... ولنهاجم سويسرا القريبة من ساحة الحرب. لندخلها في الميدان... لنهاجم دون تريث غداً عند بزوغ الشمس!

كاتيل — تحت امرك ايها الفوهرر.

هتلر — اذاً لقد بت قرارنا. انا مهاجمون سويسرا. سنحاصر خط ماجينو من جهتي الشمال والجنوب... المهاجمة من الجناح، ان هذا سيكون رائعاً جداً!

كاتيل — اجل، ولكن...

هتلر — ماذا؟ ايضاً «ولكن»؟

كاتيل — اخشى ان تكون سويسرا صلبة العود ليس من السهل التغلب عليها. ثم اني منذ اندحارنا في معركة «المارن» لم اعد اثق بالمهاجمات من الجناح. ثم في حين نكون منهكين في محاربة السويسريين، فان الانكليزيين والفرنسيين...

هتلر — تباً لك! اني لا اطبق احتمالاً

كاتيل — ان الانتصار الوحيد الذي يستحق ان يدعى بهذا الاسم هو الانتصار على الاقوياء.

هتلر — (بعد التفكير). اني موافقك على ذلك. دعنا من مهاجمة سويسرا ولننتصر على من هو اقوى منها لا بأس. علينا اولاً ان نغلب الانكليز. آه منهم هؤلاء الانكليز! يجب عمل شيء واحد: تنفيذ خطة نابوليون في حينه، اي ازال جنودنا فوق اراضي بريطانيا...

كاتيل — كيف ذلك؟ بالمظلات الواقية؟ اصبحت لا اؤمن بتلك اللذات منذ ان الروسيين...

هتلر — نزل هناك بابة وسيلة كانت. وستتاح لي الفرصة لرد زيارتين في آن واحد لشامبرلين. اني لن اذهب مزوداً بشمسية للاغارة على انكلترا ايها الجنرال!

كاتيل — تحت امرك، ايها الفوهرر.

هتلر — يبدو لي ان هذا البرنامج لا يروقك كثيراً. فاجتهدك ضده؟

كاتيل — لو كانت في مقدورنا ازال مليونين او ثلاثة ملايين من الجنود لقلت لا بأس، ولكن كيف ترى تنزلم؟ ان الاميرال ريدر يستطيع ان يوضح لك احسن مني لماذا لا يمكن تنفيذ هذا البرنامج بهجه من الوجوه.

هتلر — انك متشائم، تبعث على القنوط واليأس...

كاتيل — اني معبر عن رأيي كجندي مخلص وفي.

هتلر — وانا التي عليك امري... اتخذ جميع التدابير اللازمة لكي يكون علم الصليب للعقوف مرفوماً فوق نهر التاميز بعد ثمان واربعين ساعة على اكثر تقدير. اذهب!

كاتيل — تحت امرك، ايها الفوهرر. (يضرب رجلاً برجل وينحن ثم يدور بصورة آلية ويتوجه نحو الباب).

هتلر — انتظر (يفكر) ولعل الاوفق مهاجمة خط ماجينو اولاً؟

كاتيل — (وهو يخفي التحية العسكرية) سماً وطاعة ايها الفوهرر.

هتلر — اجل خط ماجينو... سوت نخرق هذا الباب. وبعد ذلك بنائية ايام نوقع على معاهدة سلم أضع نصها بيدي انا في باريس.

كاتيل — اذا لم...

هتلر — (يفكر كالرجل) — كفى اذهب لحالك ايها الجنرال وانتظر الاوامر.

كاتيل — حسب امرك، ايها الفوهرر. (يضرب رجلاً برجل، ينحن، ويخرج بحركات آلية).

هتلر — (وجداً) آه. لو نخرق خط ماجينو! الا... (يذهب هنا وهناك مشغول البال، مضطرب الاعصاب. عندئذ يحضر غورينغ فيأذن له هتلر بالدخول)

هتلر — قد اتخذت قراراً حاسماً... انا مهاجمون رومانيا.

غورينغ — حسب امرك، ايها الفوهرر. الا انانا بمهاجمتنا رومانيا لا ننصر في الحرب.

هتلر — وانت ايضاً كذلك؟ (يفرق في التفكير). انا سنفوز بالحرب بفقد اتفاق عكري مع روسيا. فتالين

نشرت السيدة صبيحة غوكسن في احدي الجرائد لافرنسية مقالاً عن النهضة التركية، والذي البعد الذي قطعه هذه البلاد في ميدان التقدم والحضارة. وكاتبة للجمال قائدة في مصلحة الطيران التركية؛ وفي هذا ابرز دليل على مبلغ تقدم المرأة التركية وما تلعبه من الادوار الهامة في مختلف ميادين الحياة. والحقيقة ان من ينظر الى حالة المرأة التركية اليوم وما ناله من حقوق وما تقوم به من واجبات، ويقارن بين حالتها هذه وبين ما كانت عليه قبل النهضة الكيالية، ليجب لهذا التطور المدهش الجدير بكل تقدير والى القراء بعض فقرات من المقال المذكور:

«ان لابقاق الامم الغربية على الرحلة الكبيرة التي اجتازتها تركيا في طريق التقدم خلال العشرين سنة الاخيرة، يعني ان نذكر الامور التالية: ليس في تركيا اليوم عاطل واحد عن العمل وكفة «بطالة» لا وجود لها في القاموس التركي.

... ليس في القانون التركي تمييز بين حقوق الرجال والنساء، بل ان ذات القوانين تسري على الفريقين سواء بسواء. ... تبدل الاحصاءات على ان الفين او ثلاثة آلاف من الاثراك كانوا يموتون جوعاً كل عام في العهد القديم. اما الآن فانه خلال السنوات الخمس الاخيرة لم يموت ولا تركي واحد من الجوع.

لقد سافرت كثيراً وزرت معظم البلدان الاوروبية ويمكنني ان اقول عن

لا يعارض ذلك خصوصاً اذا قلت ان انا انا على قهر هؤلاء الفلانديين للالعين.

غورينغ — ان العالم بأسره يعطف على فلاندا وكذلك المانيا ايضاً. فايانا وزيادة حالتنا الادبية خطيرة... ثم ان الجيش الروسي لايساوي شيئاً. هذا عدا كون احتكاك جيشنا بالجيش الروسي من شأنه ان يكون خطراً جداً... اذكر الحرب الاخيرة.

هتلر — اذا كان الامر كذلك فلهاجم روسيا... اجل لنهاجم موسكو! اني اتوق كثيراً لاصماع ستالين الذي امقته

## نهضة تركيا العجيبة

اختبار ان المرأة التركية تفوق المرأة الاوروبية فيما يخص الحياة الفكرية. تجري اليوم في تركيا قوانين حديثة قد يجهل وجودها كثير من القراء منها مثلاً القانون الذي يفرض على كل فتاة منذ بلوغها الثانية عشرة من عمرها، ان تتلقى دروساً خاصة في علم حفظ الصحة وتربية الاطفال. ولاتستطيع الفتاة الزواج ما لم تكن قد اجتازت امتحاناً في هاتين المادتين. اما الزواج فلا يتم بدون شهادة طبية تثبت حسن صحة المرويين.

وهل يعلم القاري ان غذاء كل عائلة في تركيا تجري عليه مراقبة طبية

كل شهرين؟ وان كل رب عائلة مفروض عليه ان يقدم للسلطة كل شهر شهادة تثبت حسن صحة افراد عائلته؟ وان الولادة قد ازدادت في بعض المدن التركية ٣٠٪ عما كانت عليه منذ انتهاء الحرب الكبرى؟

ثم هل يعلم القاري ان ٩٥٪ من الاثراك الذين ولدوا منذ عام ١٩١٨ يعرفون القراءة والكتابة؟ وان عدد الجسائر يتناقص بصورة مطردة في السنوات الثلاث الاخيرة؟

ليس كل هذا برهاناً قاطعاً على ان تركيا قد قطعت شوطاً بعيداً في مضمار التقدم؟

## باب الطرائف والظرائف

### لم يسمعوا تنمة الجملة...

الا انهم لدى خروجهم التقوا باخي النفي. فتقدم هذا منهم وبدأ يشكو اليهم حالته السيئة طالباً مساعدتهم. فدهش اعضاء اللجنة وقالوا له: كيف تجرأ على طلب كهذا وانت «فقير سعيد» لك اخ غني مشهور تصل قبل لحظة من التبرع الى لجنتنا بحجة انه يساعدك. فما معنى ذلك؟

ولكن الفقير نفي كون اخيه النفي يساعد. فغضب اعضاء اللجنة وعادوا الى النفي ساخطين وقالوا له: لا اذا خدعتنا بقولك انك لا تستطيع التبرع للجنة بسبب مساعدتك لاخيك الخ؟

فاجابه النفي: لم اخدعكم قط! غير انكم لم تسمعوا اقوالي حتى نهايتها. هل قلت لكم بانني اساعد اخي؟ لا! بل انما قلت بانني اخ فقيراً جداً وعلي ان اساعده. وفي الحال نهضت وذهبت دون ان تسمعوا آخر الجملة. اما الآن فاليكم آخر تلك الجملة: اذا كان لي اخ فقير وهو من ذات الدم واللحم وانا لا اساعده، فكيف تطلبون مني مساعدة فقراء غرباء؟

...

سوء تفاهم

في احدي حانات باريس صاح احداهم:

«اني افضل ان اشتغل عشرة ايام لاجل هتلر ولا ساعة لاجل دالديه!»

في الحال دعي البوليس وشرع في استجواب الشخص للشبهة.

— ما اسمك وما هي صنعتك؟

— اسمي جان لايل وصنعتي حفر القبور!

...

الى القراء

بعد اسبوعين ستتاح نشر ترجمة حياة الستر شامبرلين.

المشور: ي. ي. صيب مطبعة «احداث» م. م. ض. تل ابيب شارع مقوه برائيل ٦



أكبر باخرة انكليزية للسافرين حولتها ٨٥ ألف طن وتسع ٢٤٠٠ صافر. وقد اجبرت للمرة الاولى من انكلترا الى نيويورك ووصلت بالسلامة.

وتحتوي هذه البخرة على آخر ما انجبهه الميرة الفنية لتوفير وسائل الراحة والاهل للسافرين (٣ قاعات للسنا الخ...)